

91) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان - (الدرس 81: للصائم عند فطره دعوة لا ترد).

سعد الخثلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس الثامن عشر للصائم عند فطره دعوة لا ترد. الحمد لله الذي وعد من اطاعه بنعيم الجنان. وتوعد من - [00:00:00](#)

قاموا بجحيم النيران والصلاة على عبده ورسوله المبعوث الى كافة الانس والجان. وعلى اله واصحابه اهل الفضل والعرفان وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد فيقول الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي - [00:00:30](#)

اذا دعاك فليستجبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. هذه الولاية في الدعاء وجاء ترتيبها في المصحف بين آيات الصيام. فالاية التي قبلها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. والاية التي بعدها احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم - [00:01:00](#)

ووقوع اية الدعاء بين آيات الصيام فيه اشارة الى ان الدعاء في شهر رمضان حري بالاجابة وانه ينبغي للمسلم ان يكثر من الدعاء في شهر رمضان. فالدعاء في شهر رمضان خاصة عند الافطار حري - [00:01:30](#)

الاجابة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان للصائم عند فطره لدعوة لا ترد. فينبغي ينبغي للصائم ان يحرص على الدعاء عند الافطار فيدعو الله عز وجل بما يحضره من خيري الدنيا والاخرة. ولم يثبت - [00:01:50](#)

دعاء معين يقال عند الافطار وانما يتخير الصائم من الدعاء ما اعجبه. اما حديث اللهم لك صم وعلى رزقك افطرت فتقبل مني انك انت السميع العليم. فحديث ضعيف. وقد ثبت ان النبي صلى الله - [00:02:10](#)

عليه وسلم كان اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. ولكنها هذا انما يقوله من ظمأ بالفعل. اما من لم يظمأ فانه لا يقول ذهب الظمأ. وانما يدعو الله - [00:02:30](#)

تعالى بما يتيسر. وقوله عليه الصلاة والسلام ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد. قوله وعند يقتضي ان يكون هذا الدعاء قبيل الافطار. لان العندية المذكورة في الحديث تقتضي القرب. ولذا جاء في بعض - [00:02:50](#)

روايات للصائم حين فطره. ثم ان اللحظات التي تسبق الافطار يجتمع فيها كونه صائماً مع انكسار النفس والذل لله عز وجل. فالدعاء في هذه الحال حري بالاجابة. فينبغي للصائم قبيل الافطار - [00:03:10](#)

دقائق ان يستقبل القبلة رافعاً يديه يدعو الله تعالى بما يحضره من خيري الدنيا والاخرة ينبغي ان يحرص في دعائه على الادعية المأثورة. ومنها ان يسأل الله الجنة ويستعيز بالله من النار. فقد - [00:03:30](#)

في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة. ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار. اللهم - [00:03:50](#)

اجره من النار. وهذا الدعاء ينبغي للمسلم ان يحرص عليه كل يوم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل كيف تقول في الصلاة؟ قال اتشهد ثم اقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار. اما اني - [00:04:10](#)

احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حولها ندندن. اي كل ادعيتنا تدور حول هذا الدعاء العظيم. اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار. اللهم انا نسألك - [00:04:30](#)

الجنة ونعوذ بك من النار. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:05:00](#)